

هل يصطفي الله عرقاً دون عرق؟ | قصة الكعبة المشرفة [62]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والعشرين من قصة الكعبة. وما زلنا - 00:00:00

اتحدث عن استئذنة الكعبة ورعاية الكعبة وذكرنا ان الله عز وجل اصطفى بعض القبائل وشرفها لئذئذنة كعب او رعايتها. الحقيقة ده من تشريف الله عز وجل للكعبة ان يعلي من قدر من يرهاها - 00:00:20

وفي نفس الوقت هو تشريف لهذه القبيلة ان تتولى رعاية بيت الله بيت الله الحرام واعظم بيوته في الارض. اتكلمنا في الحلقة الماضية اللي قبلها على وضع قريش وان ربنا سبحانه وتعالى كرم قريش بصفات لم تتوفر في بقية العرب. وبالتالي صارت قريش افضل قبيلة - 00:00:40

ممكن ان ترعى الكعبة وهذا تشريف من الله عز وجل للكعبة وتشريف لقريش. بعض الناس بتسأل آ لماذا يصطفي الله او احدا دون الاخرين. يعني في هنا فضل معين لقريش هي لم تتدخل في هذا الفضل. يعني ربنا سبحانه وتعالى هو الذي انعم عليها بظروف معينة - 00:01:00

واحوال معينة ادت الى هذه الوضعية. وذكر الله عز وجل انه قدمها على غيرها او ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في اكثر من حديث انه قدم قريش كان على غيرها وده طبعاً واقع مشاهد وهنتكلم على تفصيلات كده ممكن في الحلقات القادمة. ليه ليه ربنا سبحانه وتعالى يصطفي قوما فوق - 00:01:20

خرين. الله عز وجل من سنته سبحانه وتعالى ان يدير الكون بسنن سابتة. يعني قواعد سابتة قضى بها سبحانه وتعالى بحكمته منذ الازل والارض تدار بهذه القواعد. من هذه القواعد انه يرفع قوما فوق فوق قوم درجات. سبحانه وتعالى - 00:01:40

في امور كثيرة بقى في اعراق في وظائف في اموال في اوضاع اجتماعية في سيطرة في ملك في حتى في النبوة ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس. ان الله سميع بصير. يعني - 00:02:00

النبي الذي اصطفاه الله عز وجل ليكون رسلاً للناس بعد ذلك ماذا فعل في بداية حياته ليكون هذا المصطفى؟ يعني هي بهذه امور لا تأتي بالاجتهاد. يعني ما فيش حد اذا اجتهد في العبادة وزاد في الطاعة ممكن في الاخر يبقى نبي دون ان يكون قد اختير - 00:02:20

يكون نبيا من البداية. ربنا سبحانه وتعالى منذ يعني زي ما قال كده في قصة موسى ولتصنع على عينه. من البداية معروف ان موسى هيكون نبي. فلذلك تأهيل هذا كان تأهيلاً مقصوداً ومعنيا يمر بمراحل معينة وفتناك فتونا مراحل معينة من الفتون عشان في الاخر - 00:02:40

يكون هو النبي الذي ينزل عليه الله عز وجل الرسالة وحتى هذا خاص ايضاً بالملائكة ليس كل الملائكة رسل انما اصطفى الله عز وجل بعض الملائكة على غيرها وقال ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. برضو - 00:03:00

لماذا اصطفى الله عز وجل ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران تحديداً دون بقية الخلق هذا بعلمه سبحانه وتعالى لكن قضت حكمته سبحانه وتعالى ان تسار الدنيا او تدار الدنيا بهذه القوانين وهذا الاصطفاء وهذا الرفع للبعض فوق الاخر. وهذا جاء عن علم - 00:03:20

وعن سمع وعن بصر هو حتى الاية الاولانية الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس علق علي بقوله ان الله سميع بصير يسمع ويرى سبحانه وتعالى برضو الاية الثانية ان الله اصطفى ادم ونوحا اخرها والله سميع عليم. الله سبحانه وتعالى يسمع ويعلم فهذا -

00:03:40

ليس امرا عشوائيا حاشا لله. ايضا مدح شعوبا وقبائل كما ذكرنا موضوع آآ قريش. فاوت الناس في معدلات الزكاء في بعض الناس معدلات زكاء عالية جدا يعطي لها هذا المعدل قدرات قيادية معينة او قدرات تجارية معينة او قدرات حياتية - 00:04:00 معينة ليست موجودة عند الآخرين. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. اتى البعض الملك سبحانه وتعالى. واحيانا ما يكون ما لكش اي نوع من الدخل في هذا الامر يعني واحد امير مسلا اتولد لقي ابوه ملك فبقى مستقبلا هو الملك حاجة هو لا دخل له فيها لم يتحكم

00:04:20 فيها -

لم يتدرب عليها لم يجتهد في خبرات معينة ليصل اليها. طبعا احنا بنساعد بخبراته وبدراسة وبعلم وو لكن في الآخر في ظروف معينة لا يتحكم فيها الانسان بالمرة يؤتي الله عز وجل بها الملك للناس. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن القرآن الكريم

00:04:40 قل اللهم ما لك الملك. تؤتي -

ملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. يعني هذه اية من الايات ان

00:05:00 الله عز وجل يؤتي -

الملك لله انت لا تتوقع بالمرة ان يكونوا من الملوك او من الرؤساء او من الحكام او من لكن يصل الله عز وجل بالملك الى هم رغما عنهم الجميع احنا شفنا حتى في تاريخنا الاسلامي وفي تاريخ العالم ان في ناس يعني لا انت لا تتوقع بالمرة ان يكونوا على كرسي

00:05:10 ناس اطفال -

الصغيرين عنده ست سنين وسبع سنين ويكون ملك على عدد كبير من الجيوش وعدد كبير من من القادة والعسكريين يؤتي الحكمة اه تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:05:30

برضو بيعطي سروات هائلة في بعض الناس بتلاقي عندها اموال طائلة ما لهاش دخل في هذا الامر جايز وراثتها جايز لقي يعني كنز في بيته جايز يعني ربنا سبحانه وتعالى يسر له ملكا او تجارة ما كان له يعني بها جهد كبير. وقال سبحانه وتعالى اولم يعلموا ان الله -

00:05:47

الرزق لمن يشاء ويقدر يبسط يعني ايه؟ يوسع على ناس ويقدر يضيق على بعض الآخرين. وتقوم بيازل جهد ضخم جدا جدا ورزقك دقيق وممكن تكون بجهد بسيط جدا رزقك واسع سبحانه وتعالى يعني له الملك وله الحكم. خلاصة الموضوع ربنا - 00:06:07

سبحانه وتعالى ذكرها في سورة الزخرف قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى قسم الارزاق وقسم -

00:06:27

الاماكن وقسم الفضائل وقسم كل شيء بحكمته هو سبحانه وتعالى. من هذا التقسيم انه اعطى قريشا فضلا ليه قريش بالزات؟ ليه ولد اسماعيل؟ ليه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ليه هذه العائلة بني هاشم؟ ليه كذا؟ هذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء - 00:06:47

هذا اصطفاء من الله عز وجل. له حكمة قد نطلع عليها في بعض الامور. وقد لا نطلع على عليها. والاعل ان انت لا تطلع على تفاصيل الحكمة. لان هذه لا يحب بها الا الله عز وجل. الكلام ده كله هيقيودنا لحديس الرسول عليه الصلاة والسلام ذكره صرح فيه باصطفاء

00:07:07 قريش -

كبكية القبائل. اصطفاء ان ربنا سبحانه وتعالى اصطفى قريشا. ومراحل اصطفاء معينة. يعني اصطفاء يتلوه فيتلوه اصطفاء يتلوه

اصطفاء يعني اربع مراحل من الاصطفاء. التنقية عشان في الآخر تصل الى افضل عنصر في الدنيا - 00:07:27

وهذا العنصر يكلف برعاية الكعبة ده كله تعظيم للكعبة وتعظيم لبيت الله عز وجل وتعظيم لهذه المراحل المختلفة من الاصطفاء. في مسلم صحيح مسلم عن وسيلة ابن الاسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى اسمع

هذا الكلام وهناخذ فيه كذا حلقة هذا الحديث هنتكلم - 00:07:47

في كذا حلقة لان ديت كلها امور متعلقة بقصة الكعبة. مراحل الاصطفاء المختلفة ديت وصلت ناس معينة لرعاية الكعبة. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. يا ولد اسماعيل كثير. ربنا سبحانه وتعالى بحكمته وبعلمه - 00:08:09 وبتقديره اصطفى كنانة تحديدا قبيلة كنانة من قبائل ولد اسماعيل. قبائل ولد اسماعيل لما نيجي ان شاء الله في الحلقة اللي جاية نتكلم عليهم. هتلاقيهم خمسة واربعين قبيلة تقريبا كبيرة. منهم كنانة. فرنا سبحانه وتعالى اصطفى - 00:08:29 ان انا على بقية الاربعة واربعين قبيلة غيرها. قدمها على غيرها. وبعدين بعد كده يكون واصطفى قريشا من كنانة. الله اكبر. يعني انا عندي خمسة واربعين قبيلة كبيرة من ولد اسماعيل. طبعا ممكن يكون اكثر من كده انا جيت القبائل الكبرى المعروفة المشهورة.

حدتها - 00:08:49

جمعتها لقبيتها خمسة واربعين منهم كنانة. بعدين الكنانة ديت نفسها اتقسمت لفروع كثيرة. حوالي تسع فروع التسع فروع دولت منهم فرع قريش. واصطفى قريشا من كنانة بعد ما قدم كنانة على غيرها. خد مجموعة كنانة - 00:09:09 واصطفى منها قريشا. يبقى دي قريش واحد من تسع فروع من كنانة اللي هي اصلا واحد من خمسة واربعين فرع من ولد اسماعيل عليه السلام. وبعدين يقول ايه؟ واصطفى من قريش بني هاشم. قريش نفسها ديت هتلاقيها حوالي خمستاشر - 00:09:29 بطن كبير بطن فرع من القبيلة. يعني قريش نفسها اتقسمت لخمستاشر فرع. ان شاء الله هنيجي للتفصيلات الكلام ده في الحلقات القادمة. في الخمستاشر فرع دولت منهم فرع اسمه بني هاشم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اصطفى من المصطفى من المصطفى -

00:09:49

بنو بني بني هاشم مصطفى بني هاشم. بني هاشم مصطفى من قريش. وقريش مصطفى من كنانة. وكنانة مصطفى من ولد اسماعيل. وولد اسماعيل على فكرة مصطفىين من العالم. يعني افضل جروب او مجموعة او قبيلة او شعب بني - 00:10:09 اسماعيل وهقول لكم دليل على هذا الكلام. لما ربنا سبحانه وتعالى في الاخر اخر الحديث قال واصطفاني من بني هاشم. بني هاشم نفسها دي برضو فروع. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى الرسول صلى الله عليه وسلم من بني هاشم - 00:10:29 مش في مراحل الاصطفاء المختلفة. فصار الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق جميعا. لكن مش بس هو افضل الخلق جميعا. ده هو افضل الخلق والقبيلة تعطوا افضل القبائل وام القبيلة بتاعته افضل القبائل وام ام القبيلة بتاعته افضل امهات القبائل وهكذا.

فصار عندنا مراحل اصطفاء مختلفة - 00:10:49

فمش جاي لامر عشوائي لتصفية عشان في الاخر نخرج بهذا المنتج آآ لرعاية الكعبة ان تيجي قبيلة انا ترى على الكعبة وقبيلة قريش ترعى الكعبة تيجي قبيلة بني هاشم ترعى الكعبة ييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقود الامة التي ترعى الكعبة. شيء عظيم شيء عظيم جدا جدا - 00:11:09

آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال بداية الاصطفاء خالص قال ايه؟ قال ان ان الله اصطفى نانة من ولد اسماعيل يعني هو كده لما قال ولد اسماعيل استثنى كل ما هو من غير ولد اسماعيل. يبقى اللي من ولد اسماعيل - 00:11:29

يعني مجموعة من البشر ومن غير ولد اسماعيل تقريبا عامة البشر. ولد اسماعيل قد ايه في البشر؟ من ضمن هذا استثناء كده لما لما استثناء يبقى استثنى كل القبائل اليمينية خلي بالك القبائل اليمينية اللي هي القبائل القحطانية قحطان - 00:11:49 على اغلب الاقوال ليس من ولد اسماعيل. هو قبل اسماعيل. فاذا كان انا بقول الله عز وجل اصطفى كنانة منه ولد اسماعيل وهقول لكم بعد كده الدليل ان ولد اسماعيل هم افضل يعني الخلق كمجموعة في الدنيا. ازا احنا كده خرجنا من - 00:12:09

النسبة بتاعتنا قبائل اليمن كلها او قبائل قحطان كلها. انا هقول لكم الاسماء ديت علشان تبقوا انتم مستوعبين. الكلام ده يا اخواننا واخواتنا مهم الغاية في دراسة السيرة النبوية. لما تيجي تدرس السيرة النبوية قصة الرسول عليه الصلاة والسلام قصة مكة قصة المدينة قصة الغزوات قصة المعارك التحالفات السياسة - 00:12:29

كل ده مربوط ارتباط تام بكل ما اقله الان. يبقى قصة الكعبة دي قصة الاسلام. قصة الرسول صلى الله عليه وسلم انا بدي لو صعبة

عليكم هات ورقة وقلم واقعد اكتب. اكتب هذه المعلومات اللي بقولها وزاكرها وادرسها لان هتفتح لك ابواب انت لا تتخيل مدى -

[00:12:49](#)

السيدة العائدة منها تفهمك علاقات للتحالفات اللي كان بيقوم بها صلى الله عليه وسلم تفهمك اسباب للمناوشات التي كانت تدور بين بعض الفروع وبين القبائل تفسر لك موضوع الردة تفسر لك موضوع آآ الفتوح الاسلامية قيام الدولة الاموية قيام الدولة العباسية كل

ده قائم على - [00:13:09](#)

ما نقوله الان من معلومات وما نقوله في الحلقات القادمة من معلومات. من القبائل مسلا اليمنية اللي استثنيت من هذا الاصطفاء طيب مسلا قبيلة طي دي قبيلة يمنية اه ساكنة في شمال الجزيرة العربية مش في اليمن لكن هي اصلها من اليمن. طبعاً اللي منها عادي -

[00:13:29](#)

ابن حاتم منها مسلا دوس دوس قبيلة دوس دي قبيلة يمنية عايشة في اليمن من قحطان اللي هي منها آآ الطفيلي بن عمرو الدوسي ومنها ابو هريرة رضي الله عنه. منهم قبائل الاشعريين. الاشعريين دول قبائل الاشعريين او قبائل الاشاعرة دي تلم منهم ابو موسى -

[00:13:49](#)

الاشعري رضي الله عنه وارضاه. منهم على الاغلب بجيلاً بجيلاً مختلف في نسبها. يا ترى هي يمنية ولا عدنانية قحطانية ولا عدنانية من ولد لكن على الاغلب ان هي يمنية ومنهم جرير ابن عبدالله البجلي وهي قبيلة كبيرة جداً ومشهورة. منهم قبائل مراد قبائل مراد

القبائل - [00:14:09](#)

ضخمة هائلة منهم اويس من قبائل مراد اويس القرنية. قرن ديت فرع من فروع مراد. وليس القرني خير التابعين منهم الازد والازد دي شعوب مش بس قبائل عادية دي شعوب كبيرة للغاية وتقسمت وتشعبت في الدنيا منهم على - [00:14:29](#)

على فكرة من الازد الاوس والخزرج. اصلاً من من الاسد. اصول الاوس والخزرج يمنية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما اتكلم على مرحلة الاصطفاء استسنى كده او خرج الاوس والخزرج من الحسبة. آآ من الاسد ايضاً غسان. غسان اللي هي ملكة الشام ملوك

الشام - [00:14:49](#)

فانا بتكلم على قبائل ضخمة جداً جداً خرجت كده من الحسبة بتاعتنا صار ولد اسماعيل اللي هيجي منهم كنانة واللي هيجي منهم بعد كده مراحل الاستواء مختلفة اعلى كقبائل من الفرع الاخر اللي هو فرع آآ اليمن او قحطان او بقية العلم بعد ذلك. ليس هذا

انتقاص - [00:15:09](#)

طبعاً من قيمة القبائل اليمنية ولا من وضع اليمن. بالعكس الرسول صلى الله عليه وسلم مدح اهل اليمن. وقال في الحديث اللي في البخاري عن ابي هريرة اتاكم اهل اليمن. هم - [00:15:29](#)

اكو افندة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن احنا بتكلم على الاجمال. ممكن يكون اهل اليمن متميزين في بعض الفروع زي زي رقة القلب وزي الحكمة وزي كذا من امور الايمان كما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام

في الحديث - [00:15:39](#)

لكن اجمالاً كعرق افضل العروق هو العرق الذي اصطفاه الله عز وجل دون ارادة حقيقة من اهله لكن هذا امر الله سبحانه وتعالى يفعل يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. انا بقول بقى ان ما فيش من البشر من هو افضل من ولاد اسماعيل. ليه الكلام ده جنبناه جنبناه منين؟

جنبناه من حديس - [00:15:59](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في الترمذي وحديث صحيح عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قريشاً يقصد العباس في هذا الحديث الكفار من قريش. الكفار من قريش كانوا بيلمزوا الرسول عليه الصلاة والسلام في نسبه مع انه اعظم الانساب واشرف الانساب. لكن هم بيحاولوا ان هم - [00:16:19](#)

هم يقللوا من قيمته علشان يعني آآ يتغلبوا عليه امام العرب. فييقولوا آآ العباس ابن عبد المطلب بيقول قلت يا رسول الله وان قريشاً جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثلاً نخلة في كبوة - [00:16:39](#)

نخلة يعني شيء عظيم نخلة حاجة جميلة. في كبوة يعني في كناسة. يعني كأن القبيلة ما هياش عالية قوي بس هو قهوة فلتة هو فلتة هو عظيم لكن ليس من معه مش قادرين ينكروا عزمة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانوا يقولوا عليه الصادق الامين ومقدم عند الناس وكل الناس بتحبه - [00:16:59](#)

فمش قادرين يقدحوا فيه هو كشخص فيقدحوا في القبيلة كلام عشوائي مرسل. يعني ايه الدليل بتاعك على الطول ده؟ ما فيش دليل بالعكس احنا قلنا في معايير الشرف في الحلقة الماضية واللي قبلها يعني ادلة كثيرة جدا على شرف قريش ومعرفة العرب بشرف قريش. لكن كلام بيقوله - [00:17:19](#)

هكذا فجعلوا مثلك كمثّل نخلة في كبوة من الارض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيعرفه وضع كنانة وقريش وبني هاشم وهو نفسه في الارض شكله ايه؟ في الارض في الدنيا كلها - [00:17:39](#)

فقال ان الله خلق الخلق كل الخلق خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين. العلماء وقفوا قدام اللفظ ده من خير فرقهم وخير الفريقين. فقالوا خير فرقهم يقصد - [00:17:59](#)

الانس. الانس هو اللي في البداية قال الخلق خلق الخلق خلق فيه انس وفيه جن وفيه مخلوقات عامة بقى تانية وفيه ملائكة فالخلق بشكل عام خير الخلق الانس وخير الفريقين يقصد العرب والعجم. فهو من خير - [00:18:19](#)

الفريقين اللي هو فرع العرب اللي هو من الانس شف التصفية برضو وبعدين سم تخير القبائل كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة. اللي هي قريش. ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم - [00:18:39](#)

لبنّي هاشم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا. اللي بيقولوه ده كذب وبهتان وزور ليس حقيقة انني نخلة في كبوة كما فيكون كبوا من الارض شيء ما لوش اصول عزيمة لأ. الذي اختار هذه الاصول هو الله عز وجل. ووضح الرسول عليه الصلاة والسلام كيفية الاصطفاء - [00:18:59](#)

ان مرحلة الانس اصلا الانس خير من من من غيرهم سم مرحلة العرب خير من غيرهم سم مرحلة كنانة وقريش وبني هاشم من غيرهم سم هو صلى الله عليه وسلم افضل من الخلق اجمعين. في رواية اخرى عند الترمذي واحمد رواية صحيحة ايضا عن المطلب بن ابي وداعة. قال - [00:19:19](#)

قال العباس بلغه صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس. نفس الحكاية نفس الرواية ولكن من رواية المطلب بن ابي وداع. فقال ايه فيها؟ قال فصعد صلى الله عليه وسلم المنبر وقال من انا؟ اذا الناس تسمعوا كلام غريب عن النسب وانتم عرب عارفين - [00:19:39](#)

فيقول من انا؟ فقالوا انت رسول الله. قال انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. عايز يقول لهم عدل الى النسب عن الصفة صفة الرسالة هي اشرف طبعا لكن هو هنا في هذا المقصد بيعرفهم قضية النسب. فقال انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ان الله - [00:19:59](#)

طه خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلتي وجعلهم بيوتا فجعلنا في خيرهم بيتا. فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا. الكلام ده طبعا ما بيقولوش الرسول عليه الصلاة والسلام على وجه الفخر آآ - [00:20:19](#)

القبلي وتفاقم الانساب انما يقول يقرر حقائق والحقائق هذه والتي اوحى الله عز وجل له بها وهو التي القواعد السنة التي فرضها الله عز وجل لتيسير وتسهيل انتشار الدعوة. لان الناس كلها لم تنظر للرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المراحل من الاصطفاء - [00:20:39](#)

ويعرفهم صلى الله عليه وسلم بهذه المراحل من الاصطفاء يعظم في عينهم. فيسهل عليهم الاسلام ويسهل عليهم تغيير الدين. من الشرك الى الايمان. فدي كلها مصالح ومنافع تحققت والى الان لها المصلحة ولها المنفعة. اخر ما اختتم به هذه الحلقة ان انا اقول لكم فين دلوقتي العرب المستعربة دولت فين اولاد - [00:20:59](#)

اسماعيل. اولاد اسماعيل اللي هم بالحديث مصطفىين على العالم كله. كعرق كجروب. طبعا انا بقول ان ان في افراد من خارج اولاد اسماعيل اعلى من اولاد اسماعيل. او اعلى من كثيرين من اولاد اسماعيل. طبعا الانبياء كلهم كثير جدا جدا من الانبياء - [00:21:19](#) اسماعيل يعني عندنا فرع بقى اسحاق ويعقوب منه انبياء بني اسرائيل عدد كبير جدا كلهم عظماء واعظم من افراد آآ بني اه اسماعيل اذا اخرجنا الرسول عليه الصلاة والسلام من من المقارنة لا شك في ذلك. لكن كمجموعة او كشعب او جروب يعني او -

[00:21:39](#)

قبيلة آآ اولاد اسماعيل هم الاعلى بنص الاحاديث المذكورة. مين بقى اولاد اسماعيل في الدنيا دلوقتي؟ اولاد اسماعيل هم العرب مستعربة من العرب المستعربة؟ العرب المستعربة؟ مش العرب العرب. العرب العاربة اللي هم اهل اليمن وقحطان. وطبعا دلوقتي وسلطنة عمان. فبتتكلم عن - [00:21:59](#)

العرب المستعربة هم سكان الدول العربية في اسيا. لو خرجنا منها اليمن وعمان. طبعا كل شمال افريقيا بما فيها مصر وكده مش اصلا عرقيا عرب او عرقيا حاجة تانية دخل العرب اه يعني دخل مسلا مصر اربع تلاف سم تمن تلاف سم اتناشر الف عربي لما دخلوا -

[00:22:19](#)

وفي الفتوح الاسلامية لكن الشعب كان اربعة مليون او جاييز يعني حواليين اربعة مليون رقم كبير او جاييز ستة مليون في بعض

التفجيرات كل ده من غير العرب حصل اختلاط - [00:22:39](#)

العرب من من المصريين ومن شمال افريقيا ومن المغاربة ومن كذا حصل صح وصار في عرب موجودين في هذه البلاد عرقيا لكن ليس الاصل الاصل ان معظم العرب المستعربين موجودين في الدول العربية الاسيوية. لو خرجنا منهم طبعا القبائل - [00:22:49](#) زي ما قلنا اليمنية حتى العراق على فكرة والشام آآ فيهم كثير من القبائل اليمنية هاجروا من زي ما كنا لسه بنتكلم على غسان غسان الملوك الشام طول عمرهم والغساسيين عايشين لكن هم يمينيين عاشوا في الشعر. فبرضو ليس كل شعوب الشام من العرب المستعربة.

لكن اهل السعودية - [00:23:09](#)

اهل الامارات طبعا الاهالي الاصليين في ناس جت من كل بلاد الدنيا وسكنت وخذت الجنسية ما بنتكلمش على كده بنتكلم على العرق هم دولت العرب المستعربة. لو انا جمعت السكان دولت لو خرجت منهم اليمن وعمان هتلاقوا حوالي مية وعشرين مليون. مية

وعشرين مليون في اسيا. وطبعا - [00:23:29](#)

منهم عرب غير يعني مش مش من العرب المستعربة في السكان نفسهم بتوع البلاد ديت فنقدر نوصل ننزل بالعدد لميت مليون مسلا تقريبا يبقى عدد سكان العالم في سنة الفين واثنين وعشرين اللي بنتكلم فيها دلوقتي تمانية مليار. وانا بتكلم على ان العرب

المستعربة اللي هم ولد اسماعيل - [00:23:49](#)

حوالي مية مليون تقريبا. اذا العرب المستعربة بيمسلوا واحد وربيع في المية من سكان العالم. انا بقول الكلام ده كله وعارف ان ربنا سبحانه وتعالى لا يأخذ بالاحساب والانساب في دخول الجنة والنار. ولا في الاعمال ولا في رفع الدرجات - [00:24:09](#) في الجنة لكن هذا كله بالتقوى. صح؟ بس انا بقول الكلام ده كله لان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ولان القرآن الكريم اهتم بذكره صديقة معلومات لازم نعرفها مبني عليها اشياء ممكن احنا بعد كده نقول يا شايفين مسلا الشعوب ديت ممكن تكون اكثر تخلفا من

غيرها وممكن يكون غيرها - [00:24:29](#)

في امور كثيرة انت لا تراها لعلك يا ترى مسلا على سبيل المسال كام في المية من الاولاد اسماعيل هذا الفرع مصطفى آآ عرف التوحيد وعرف الله عز وجل انا ممكن توصل لمية في المية ممكن تلاقي معظمهم الحمد لله واصل الى هذه المعلومة بينما العالم كام

في المية كام نسبة الشرك في العالم - [00:24:49](#)

لو انت نزلت الى العالم باسره كم نسبة الشرك؟ يعني ارقام مهولة ممكن تذهلك. فاه هذا فضل الله عز وجل فيه من يشاء. خلاصة الموضوع احنا بنتكلم في قصة الكعبة ان ربنا سبحانه وتعالى قرر هذه الحقائق كلها عشان في الاخر يخرج هذا الفريق - [00:25:09](#) من ولد اسماعيل جنب الكعبة عشان يرعى الكعبة. من الذي اتى باسماعيل الى هذه البقعة عشان يرعى الكعبة؟ الله عز وجل. ما هو

ابراهيم كان عايش في فلسطين. مش كده؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان عايش في فلسطين. ربنا سبحانه وتعالى نقله من

فلسطين الى هذه البقعة جنب الكعبة. وكانت الكعبة ساعتها مندثرة - [00:25:29](#)

الزراعة مش موجودة الى هذه النقطة عشان يتولد اسماعيل او او يحمل اسماعيل الى هذا كان مولود ساعتها عشان يحمل الى هذا المكان عشان بعد كده يكبر ويبقى ولده هم افضل اولاد او افضل الانس في في العالم كله. هذا كله تقدير من رب العالمين سبحانه

وتعالى - [00:25:49](#)

الكعبة. ان شاء الله في الحلقة القادمة هنتكلم على اصطفاء كنانة من ولد اسماعيل. كيف اصطفى الله عز وجل الكنانة؟ القبائل الخمسة واربعين هم ايه وعملية الاصطفاء مشيت ازاى لحد ما في الاخر وصلت كنانة الى سبانة الكعبة او البيت الحرام. اسأل الله عز

وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:26:09](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)